

50- السيد الأعرج: عمرو بن الجموح | أسد الغابة |

#الشيخ_سمير_مصطففي

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله احق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا رب لكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا - 00:00:30

ونساء واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم ما لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:00

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:01:30

فلا زلت ايتها الاخوة حول وساط رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الايام الطوال المتقابلات. قال صلى الله عليه واله وسلم يوشك ان يأتي زمان يغرب في الناس غربلة. وتبقى حثالة قد مررت عهودهم. وخفت امانتهم - 00:01:50

تهم واختلفوا حتى صاروا هكذا وشبک بين اصابعه صلى الله عليه واله وسلم. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله اه قال خذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرتون وعليكم بامر خاصتكم ودعوا عنكم امر العوام. خذوا - 00:02:20

ما تعرفون وقلنا قبل ذلك ان الذي نعرفه هو كتاب الله عز وجل. وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وترجمة ما في الكتاب والسنة على نهج ما قام به اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:40

خيرة المصطفاة اصطفاهم الله عز وجل على عباده اجمعين. اصطفى قلوبنا لا مثيل لها بعد الانبياء فلا تجد احدا بعد فئة الانبياء اطيب ولا اعظم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله - 00:03:00

وسلم وافهم لدینه واقل تكلا واعمق فکرا. اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هم الذين قلنا انهم يترجمون الكتاب والسنة. ومن بعدهم من من القرون الخيرية. في حد قول رسول الله صلى الله - 00:03:20

عليه وسلم خير الناس قرنی ثم الذين يلوهم ثم الذين يلوهم. وقلنا اننا لا نستطيع ان نتعرف مذهب هؤلاء حتى نقرأ بعضًا من سيرتهم. حتى نقرأ عنهم كيف كانوا يعملون ويتعبدون - 00:03:40

ويتقربون. كيف كانوا على الطريق الى الله عز وجل يسيرون. فنحدوا حذوه ونمثلي مثالمهم. فيوشكوا ان وان ما كان بيننا وبينهم من مسافة. هو الامر ايتها الاخوة فان امنوا بمثل ما امنتكم به - 00:04:00

فقد اهتدوا والتاريخ يعاد كل حادثة تمضي عليك اليوم او تطرقك فانما هي قد مضت من سالف وتعامل معها هؤلاء الاكارم فلا تجد حادثة الا وتجد مثيلا لها. عرف ذلك من عرفه وجهل - 00:04:20

من جهله وكنت قد تخيرت بعض اصحاب رسول الله الذين لا يعرفون. والذين كنت قد اطلقت عليهم قبل واسم رجال في الظل. رجال في الظل عن المعرفة والرؤى. لا يعرف عنه كثير من المسلمين الذي يتبعي - 00:04:40

ان يعرفوه ننظر الى ترجمتهم المقتضبة لان ذلك الذي يتسع له مقام الخطابة. فان وقتها اضيق من ان ان يتطرق المرء الى الحديث

عن اكابر اصحاب رسول الله الذين عاشوا حياة طويلة فصارت لهم مواقف كثيرة - 00:05:00

ومع ذلك سيرة المسهبة. اردت ان اتحدث عن بعض الذين هم في الظل تراجمهم اوراق معدودة. ومع ذلك هي على الطريق تترجم لك ترجم لك المعالم حتى لا يتوه المرء فيه فيسقط في بناته الشبيهة به - 00:05:20

فتندق عنقه. قال صلى الله عليه وسلم وقد خط خطا مستقيما طويلا. وعلى جنباته خطوطا قصارات اشار الى المستقيم للخط المستقيم الطويل وقال هذا صراط الله عز وجل. ثم اشار الى هذه الطرق الياسية - 00:05:40

الياسية على جنباته وقال وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه. سبل تشبه سبيل الجادة تشبه السبيل الكبير. فيجتنب فيشتبه ذلك على كثير من السالكين فيمشون فيها واذا هو يتبع للشيطان الرجيم. نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:06:00

مزهب هؤلاء ورجل اليوم ناقص في خلقه كامل في عقله. رجل اليوم سيد في جاهليته وسيد ايضا بعد اسلامه وسيد ايضا عند مماته ومآلاته. وهو شأن كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله - 00:06:30

وسلم الا انه يكون لبعضهم يكون لبعضهم قصة مخالفة تكون لبعضهم قصة المخالفة عن غيره. يختلفون في هذه الاحداث والاحاديث لكنهم مع ذلك يشتركون كاولاد علات في قلوبهم وما صبو اليه كيف لا وهي عقيدة واحدة وسبيل واحد ومدرسة واحدة وهو الله عز وجل - 00:06:50

لا يعبدون سواه. رجل اليوم اعرج دخل الجنة اعرجا. ثم كمله الله عز وجل. انه ابن الجموح. عمرو بن الجموح السلمي رضي الله عنه وقصته عجيبة. كما قلت ورقات يسيرات - 00:07:20

يسيرات ايها الاخوة. لكنها تضع لنا في التوحيد معالم. وفي التربية معالم. وفي اصول العقيدة معالم لا سيما في الولاء والبراء. فتأمل جيدا في تلك اللحظات وارعني سمعك يا يرعاك الله عز وجل - 00:07:40

فان حديث الروح للروح يسري وتدركه القلوب بلا عناء. نسأل الله عز وجل ان يسهل لنا الاخلاص وان يسیر لنا الاخلاص وان يلهمنا الاخلاص وان يجعل الحديث على ضرتها ابيض نقى. انه القادر على الجليل والجلل - 00:08:00

عمرو بن الجموح سيد من سادة المدينة. سيد كبير متاع وهو مع ذلك جواد اليمين وكما قيل الكرم يستر كل العيوب. فكان الرجل يطعم بكرة وعشيا. ولا يقبض يده عن احد قط - 00:08:20

اذا ما كان في يده بعض العول اعطاك ايها دون من؟ كانك تعطيه الذي انت اخذته. عمرو ابن الجموح سمع بما فعله مصعب ابن عمير. رضي الله عنه رجل واحد من مدرسة الارقم - 00:08:40

ربى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كواذر. لا اقول لا يربح المرء فيهم سبile ولا مكانة. وانما ساروا بنور الايمان سرانا ازهل العالم. ذهب رجل واحد فاصل لدولة الاسلام. اي رجل هو؟ مصعب - 00:09:00

ابن عمير رضي الله عنه يجلس بين الناس يتلو عليهم القرآن بقلبه هو ما كان قد تعلمه في دار الارقم قد يمتلك عليهم القرآن ويحدثهم به ولا يزيد الا بشاشة وجه والا - 00:09:20

ما مستخلق رضي الله عنه. فتسامع الناس به. ودخل الناس في دين الله افواجا. وانتشر الاسلام في المدينة انتشارا زريعا ولم يبق الا عمرو ابن الجموح مع بعض السادة. وبعض الاتباع. قلة يسيرة فقط. هي التي - 00:09:40

وقتها لم تؤمن. وكان عمرو بن الجموح قد اتخذ لها له في بيته. وكان هو من حزب الهي من اه الطاغية. تلك التي كان اصلها عند المشيش عند الصفا. التي كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:10:00

وسلم يتحرجون ان يهلووا فيذهبوا فيبطوفوا بين الصفا والمروة لما يشبه ذلك من امر الجاهلية لأن كانت هناك الصنم منه الطاغية. كان عمرو بن الجموح يعبدها من دون الله عز وجل. وكان قد - 00:10:20

اتخذ منها نسخة. نسخة في بيته. اتخاذها من انفس الخشب. وكان قد اتقن صنعتها ويطيبها يوميا باغلى ما انت راع من المسك الازهر ومن الطيب والعطر وكان مع ذلك يعظهما تعظيمها كبارا خص لها غرفة. يدخل عليها عند حاجته وهي الجاهلية ايها الاخوة -

جاهلية تتكرر كثيراً. ما يمنعه ان يهل لها في كل عام فيذهب للابل. مع انه يعلم ان الذي اتخذه في بيته نسخة مشبوهة من مناة الاصلية. وان كان الكل مشوهاً. لكنه اتخاذ منها مختصرًا - 00:11:10

الاصلية لا تطيقها البيوت. لعظم حجمها وهيئتها. فاتخذ منها نسخة حتى لا يشابه غيره في عبادتها حتى لا يخرج السيد الكبير 00:11:30 يهل مع الطعام ويدخل معهم في دينهم ويتنزل -

امام اعينهم يريدون ديناً لأنفسهم. أنها الجاهلية الرقراقة. الجاهلية الشفافة التي تدخل عبر الأزمان وتلتج في كل عصر واوان. تأمل 00:11:50 جيداً فهذا تاريخ يعاد من دين يراد له التهذيب والتنقيح والتغيير والتصریح والتلویح. يكتمون -

ويضمرون ويظهرون ما لا يضمرون ويقولون ما لا يفعلون. وينضاؤن على نوايا خبيثة اذا التاريخ بها هي الجاهلية لا تتغير. لذا وضعها رسول الله تحت قدم كثيرة. قال ان امر الجاهلية كله تحت قدمي هاتين موضوعة. كل امر الجاهلية تلك التي تسري في الامة -

00:12:20

والى يوم القيمة لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول صنم عندهم سيرجع الناس لعبادة الاصنام في جاهلية لها 00:12:50 هيئتها الكاملة. فتأمل جيداً واتق الجاهلية ومسائلها واتق هواجسها فانه هو ما يريدون. اتخاذها لنفسه. ديناً مستنسخاً -

العبادة خاصة يدخل فلا يقطع امراً دونه. وكان امر مصعب رضي الله عنه قد تفضي في المدينة تفشي. وكان اولاد عمرو بن الجموم 00:13:20 الطاعن في السنتين عاماً كان اولاده الثلاثة معاز ومعوز وخلاد. وصاحب لهم يدخل -

عليهم ويخرج كأنه واحد منهم. هو الحبر معاذ بن جبل رضي الله عنهم اجمعين. كان هؤلاء الاربعة قد جلسوا الى مصعب وعاينوا 00:13:50 صفحة وجهه. واستمعوا لرقيق قوله. ونظروا الى حسن منطقه. والى عزيم -

فامنوا وذهبوا وذهب الاولاد الثلاثة الى اهمهم فكلموها في الاسلام وتلوا عليها بعض كما حفظوا من مصعب من ايات الله في القرآن 00:14:10 فامنت هند. زوج عمرو بن الجموم عمرو بن الجموم لا يدرى. واله عمرو بن الجموم في غرفة في بيته. ولم يخبر عمرو -

ان الالهة التي يدعى هؤلاء انهم يعبدونها تتشابه في الجملة. فالذي يعبد الله يقول شيئاً يقوله الذي يعبد صنماً ويقوله الذي يعبد 00:14:40 شخصاً ويقوله الذي يعبد حجراً شيء متتشابه لكن تفضح تلك الالهة حينما تأتي يأتي موضع الاسماء والصفات. ان الذين تدعون من دون الله -

عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم. ان كنتم صادقين. ثم تأتي الصفات ليس فالإيجار فحسب. الهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم ام 00:15:10 لهم ايدٍ يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها -

ام لهم اذان يسمعون بها صفات يجعل المرء يوحد الله. يعلم انه اعبدوا الله الذي هو الله. وتفضح عنده مع ذلك. كل الطواغيت. منال لم 00:15:30 يخبره لم يعلم وسيد القبيلة ولم يحافظ عليه الهه بل لم يحافظ هو على نفسه. جاهلية -

سؤال الله عز وجل ان يقينا واياكم ان يقينا واياكم كسير الشرك وقليله. خرج عمرو بن الجموم وقد احس شيئاً والرجل عنده بداهته. 00:16:00 فنظر الى امرأته هند وهي التي كانت تنظر اليه كنظارات لا -

فالمرأة الودود التي تحنو على زوجها وتعظم شأنه. ولا تكاد تعصي له امراً تنظر اليه بعد ان عرفت الاسلام وبؤس الجاهلية فترى ان 00:16:20 الشیخ على كبر سنه وشیب شعره لو مات على ما هو عليه فان -

الله سيدخله النار. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم والذي نفسی بیده لو بعث موسی حیا ما وسعه الا ان يتبعني. والذي نفسی 00:16:40 بیده لا يسمع بي يهودي ولا نصراوی ثم لا يؤمن -

الا ادخله الله النار. الجنة حکر على الموحدين. سؤال الله عز وجل ان ان يقيمنا على التوحيد ويقبضنا عليه. فكانت تنظر للشيخ نظرات 00:17:00 مريبة مما حملته ان يستشف شيئاً لعله. لانه التفت -

اليها في يوم من الايام بغير مقدمات وهو يقول في صرامة اياك ان يكون عيالك قد زهبا الى هذا الرجل الذي جاءنا بدين جديد

فصابؤه. فقالت المرأة وهي تتجلج قال لـ لا - 00:17:20

لم يفعلوا ذلك لكنني اريدك ان تستمع الى ولدك معاذ استمع اليه فانه يتلو شيئا من كلامه. والعرب اهل اللغة وسدنة الحرف. وزكاء في القوم يدرى رفيع الكلام من خسيسه. فاتى اليه - 00:17:40

فاتى فارسل الى ولدك معاذ وقال له اياك ان تكون قد صمأت وتبعثت هذا الرجل؟ قال لا. الا انى قد مكثت في مجلسه يوما فحفظت منه شيئا. وهو غير منكور عند العرب. فقد كانت حافظتهم كانت حافظتهم - 00:18:00

تشير الى شيء نادر. فقال له اذا قاتل علي شيئا مما يقوله وجلس عمرو ابن الجموح. وجلس ولد معاز يا لله ايها الاخوة حينما يريد الله عز وجل هدابتك فيسوق اليها الهداية. فيسوق اليك الهداية سوقا. سبحانه - 00:18:20

بحمده ويفرج عنك فيسوق لك تفريجه عنك سوقا لطيف خبير طيب قل لا الله الا الله كيف سيق هذا الامر لعمرو؟ وكيف جلس السيد يسمع لولده وامرأته عن يمينه ترتجف منه هداية من الله - 00:18:40

نزلت وسكونة وطمأنينة. جلس عمرو واستمع لولده. وبر الابناء بابائهم هداية. وصلة الارحام هداية فالله الله في ابائكم وامهاتكم بروهم قبل ان يفقدوا ويندم المرء يومها فحين لا ينفع الندم. جلس الى ابيه يقرأ وعجب ما قرأ. قال له اقرأ علي بعض ما سمعت من الرجل - 00:19:00

فقال باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. عندها - 00:19:30

يا عمرو ونظر الى رص الكلام وسبكه والى مراعاة النحو والصرف وحبكه الى تلك اللغة الراقية السهلة في سمعها الاصعب شيء في محاكاتها وتقلیدها. رأى وهو السيد الكبير الفصيح عاجزا امام القرآن. سمع فلم يستطع ان يتمالك نفسه له مدحا. فقال هذا - 00:20:00

كلام عظيم حسن. كلام كبير لا يحاكي. واني حينما اقرأ لهاذا واجهزه لاتلوه يشعر المرء مع ذلك بشديد حياء. ونحن نقرأ القرآن لا سيمَا الفاتحة. ام القرآن نقرأها في كل صلاة مكتوبة - 00:20:30

فضلا عن المنفولة ومع ذلك لم نندهش بها ونبهر. نسأل الله عز وجل ان يقرئنا القرآن وان يفهمنا القرآن وان يحفظنا القرآن وان يثبتنا على ورد القرآن وشعبان شهر القرآن ورمضان - 00:20:50

اعدلوا القرآن. تعمل جيدا فوقعت بعض هداية في قلبي سيد يثرب. الا ان الرجل لم يستطع مع ذلك ان يقطع امرا وان ينفلت من جاهليته برمها. فقال هو كلام عزيز حسن لكنني ساقطع - 00:21:10

مع من؟ واستشيره فانا لا اقطع امرا دونه. ثم ارجع اليكم بما اشار به علي. فلم ويستطيع معاذ ولد مع انه كان يكتم ايمانه. عن ابيه لم يستطع ان يسكت على شرك الشرك لاهل - 00:21:30

ممد. نسأل الله عز وجل ان يحجبه فلا نراه باعيننا ولا نسمع له حسا. ممد لاهل التوحيد فلم يستطع ان يتمالك نفسه وقال منال صنم من خشب اي ابي ما يستطيع ان يجيئك او ان يكلمك او ان يفهمك - 00:21:50

فقال لهم غضب واحتد. وقال حتى استشير منام. ثم انطلق الى غرفته ويا لله العجب. دخل عليه وكان عمرو اعرجا شديدا العرج. اذا وقف رأيته مائلا. من شدة عرجته. فقام وانتصب بين يدي مناه - 00:22:10

واتى بعجز كبير هشة وجعلها من خلفه كانوا يقولون ان الله لا يتكلم ومع ذلك يبعدوه لتقل الحمد لله ان القرآن بين ظهارانيا كلام الله. كلام الله ربنا يتكلم سبحانه وبحمده. وخطبنا بما يريد سبحانه وتعالى. مناه لا يتكلم. فجلس العجوز من خلفه - 00:22:30

وكانت طقوسهم تقول ان مناه يلهم العجوز. والعجوز المخرفة ربما وقع في نفسها من وساوس الشيطان. ربما وقع في عقلها من انحلال تلافيه من كبر سنها. تكون هذه يتبعها المرء ويمشي خلفها. لكنه جاهليه. جاهليه ايها الاخوة. فاجلس المرأة من - 00:23:00 خلف ابيه؟ وقام بين يديه منتصبا وهو ايضا من الامور التي تثير الحياة. علم انه اعرجا شديدا العرج فانتصب على رجل واحدة. ليكون واقفا هكذا منتبها. ويسمع المرء هذا الكلام ويقرأه - 00:23:30

وكانه يتخيله وينظر اليه. فيقول وما موقفك انت وانت توحد الله في صلاتك؟ كيف تقف بين رجل واقف على رجل واحدة حتى يكون منتصبا معتدلا امام الـهـ الذي يعبدـهـ. وهو الذي لا يجيـبـهـ ولا يرد عليه - 00:23:50

ولا يفصح له عن مشاعرهـ. ثم قـامـ فـائـتـىـ عـلـيـهـ طـوـيـلاـ. يـمـدـحـ وـالـحـقـ اـنـيـ لـاـ اـدـرـيـ كـيـفـ يـمـدـحـ لـكـ مـدـحـهـ. وـالـرـوـاـيـةـ تـقـولـ هـذـاـ. يـمـدـحـ وـهـيـ جـاهـلـيـةـ اـيـضـاـ. انـ يـمـدـحـ هـؤـلـاءـ بـالـبـاطـلـ - 00:24:10

مدح الباطل من امور تلك الجاهليةـ. فـاخـذـ يـمـدـحـ طـبـعـ بـماـ لـيـسـ فـيـهـ. فـلـمـ اـنـتـهـىـ مـنـ مـدـحـهـ وـالـثـنـاءـ عـلـيـهـ قـالـ اـيـ مـنـ اـنـكـ تـعـلـمـ اـنـ

الـذـيـ يـدـعـوـ اـلـيـهـ هـذـاـ الرـجـلـ يـقـصـدـ مـصـبـ بـنـ عـمـيـشـ ماـ - 00:24:30

ارـيدـ بـهـ مـعـادـةـ اـحـدـ الـاـكـ. خـدـ بـالـلـكـ دـهـ كـلـامـ دـقـيقـ جـداـ. ماـ يـرـيدـ بـهـ مـعـادـةـ اـحـدـ الـاـ وـانـيـ قدـ سـمـعـتـ بـعـضـ كـلـامـهـ الـاـنـ مـنـ وـلـدـيـ. وـوـقـعـ فـيـ

نـفـسـيـ. فـهـلـ تـرـىـ يـاـ مـنـ اـنـ اـتـبعـهـ - 00:24:50

وانـظـرـ اـيـضـاـ إـلـىـ مـعـالـمـ الـجـاهـلـيـةـ الـهـ لـاـ يـرـيدـكـ لـنـفـسـهـ وـانـمـاـ لـاـ يـسـمـحـ اـنـ تـكـونـ مـعـهـ شـرـيـكـ وـيـسـمـحـ لـكـ اـنـ تـكـونـ تـارـةـ

عـنـدـ وـتـارـةـ بـنـفـسـ زـلـكـ عـنـدـ غـيرـهـ - 00:25:10

هيـ الـجـاهـلـيـةـ اـيـهاـ الـاـخـوـةـ. جـاهـلـيـةـ يـسـمـحـونـ بـهـذاـ. تعـزـبـونـ لـمـ؟ لـاـنـهـ لـمـ يـفـعـلـوـ لـعـبـيـدـهـمـ شـيـئـاـ الـبـتـةـ. لـمـ يـفـعـلـوـ لـهـمـ شـيـئـاـ. لـمـ يـقـدـمـواـ لـهـمـ

شـيـئـاـ. لـمـ يـرـأـوـهـمـ بـشـيـئـ. اـمـاـ فـقـالـ اـلـلـهـ اـلـخـلـقـ ؟ وـالـاـمـرـ. طـالـمـاـ اـنـهـ مـنـ خـلـقـ وـعـارـضـهـ اـنـ اـسـتـطـعـتـمـ. وـخـالـفـوـهـ اـنـ - 00:25:30

اـنـ تـقـولـواـ خـلـقـنـاـ غـيرـهـ. فـاـذـاـ اـقـرـتـمـ بـهـذاـ فـمـنـ لـهـ خـلـقـ كـانـ لـهـ اـلـاـمـرـ. اـمـاـ مـنـاهـ فـلـيـسـ لـهـ شـيـئـ وـلـمـ يـحـرـكـ شـيـئـ بـلـ الذـيـ خـلـقـهـ هوـ مـنـ يـعـبـدـهـ.

عـبـدـهـ. لـكـنـهـ قـالـ لـهـ ذـلـكـ - 00:26:00

وـاـنـتـظـرـ اـنـ يـتـكـلـمـ فـسـكـتـ مـنـاـ. وـاـنـتـظـرـ العـجـوزـ اـنـ تـفـصـحـ فـسـكـتـتـ العـجـوزـ. فـقـالـ عـمـرـوـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـعـكـ يـاـ مـنـاهـ اـنـ لـمـ تـجـبـنـيـ قـدـ

غـضـبـتـ عـلـيـهـ. وـاـنـاـ لـاـ اـدـرـيـ مـاـ اـغـضـبـكـ - 00:26:20

اعـرـضـ عـلـيـكـ شـيـئـ سـائـدـ جـداـ. لـاـ اـدـرـيـ مـاـ الذـيـ اـغـضـبـكـ. لـكـنـيـ سـاتـرـكـ اـيـامـ حـتـىـ يـسـكـتـ عـنـكـ غـضـبـ. وـوـالـلـهـ حـيـنـمـاـ مـرـرـتـ عـلـىـ هـذـاـ

المـقـطـعـ مـنـ هـذـهـ التـرـجـمـةـ تـذـكـرـتـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:26:40

يـوـمـ الـقـيـامـةـ حـيـنـ يـأـتـيـ النـاسـ اـنـبـيـاءـ اللـهـ فـيـمـتـنـعـونـ. حـاـشـاـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـمـ اـجـمـعـيـنـ. تـأـتـيـ النـبـيـ اـيـ فـتـقـولـ اـلـاـ

تـرـىـ مـاـ نـحـنـ فـيـهـ؟ فـيـقـولـ اـنـ اللـهـ غـضـبـ الـيـوـمـ - 00:27:00

الـيـوـمـ فـقـطـ غـضـبـاـ لـمـ يـغـضـبـ قـبـلـهـ مـثـلـهـ قـطـ. وـلـنـ يـغـضـبـ بـعـدـهـ مـثـلـهـ قـطـ. اـمـاـ مـنـاهـ فـغـضـبـوـهـ اـيـامـ لـانـهـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ غـضـبـهـ غـيرـ مـؤـثرـ.

وـنـفـسـيـتـهـ سـيـئـةـ. وـشـرـيعـتـهـ بـاطـلـةـ وـعـبـادـهـ لـاـ يـعـونـ. اـمـاـ اللـهـ فـازـ طـالـ غـضـبـهـ شـيـئـاـ لـاـ يـقـومـ لـهـ شـيـئـ. زـهـبـتـ - 00:27:15

وـالـاـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـماـ. نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـقـيـنـاـ غـضـبـهـ وـعـقـابـهـ. وـشـرـ عـبـادـهـ وـهـمـزـاتـ الشـيـاطـيـنـ وـانـ يـحـضـرـونـ قـالـ اـتـرـكـ اـيـامـ حـتـىـ

يـسـكـتـ غـضـبـهـ وـاـوـلـادـهـ يـتـابـعـونـهـ فـيـ ذـلـكـ. يـنـظـرـونـ مـاـ بـلـغـ اـبـوـهـمـ فـانـطـلـقـ - 00:27:45

عـمـرـوـ بـنـ الـجـمـوحـ اـلـىـ حـالـهـ وـرـجـعـ مـنـ الـلـلـيـلـ وـكـانـ فـيـ كـلـ لـيـلـ كـمـاـ قـلـتـ يـطـيـبـ اـلـهـ فـوـقـعـتـ الـفـكـرـةـ عـنـدـ الصـبـيـةـ الشـبـابـ وـهـمـ

يـسـتـمـعـونـ وـيـتـدـاـلـوـنـ اـمـرـ دـيـنـهـمـ. وـاـمـرـ دـعـوـاتـهـمـ وـمـاـ الـذـيـ نـقـدـمـهـ لـلـشـيـخـ حـتـىـ يـسـلـمـ وـيـؤـمـنـ؟ تـلـكـ كـانـتـ مـجـالـسـهـمـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ وـهـمـ

يـتـكـلـمـونـ قـالـوـاـ نـهـيـنـ اـلـهـ - 00:28:05

لـنـعـطـيـهـ درـسـاـ عـلـيـاـ اـنـ هـذـاـ لـاـ صـفـاتـ لـهـ. وـلـاـ مـدـحـ لـهـ وـلـاـ اـرـادـةـ لـهـ وـلـاـ مـشـيـئـةـ لـهـ وـلـاـ شـيـئـاـ فـانـطـلـقـواـ اـلـىـ اـلـهـ فـيـ خـلـسـةـ وـحـمـلـوـهـ وـعـمـدـوـهـ اـلـىـ حـفـرـةـ

كـانـتـ تـسـيـلـ فـيـهـاـ - 00:28:35

اـقـزـارـ قـرـيـشـ وـخـرـقـ الـحـيـضـ. اـعـزـكـمـ اللـهـ. فـجـاءـوـاـ اـلـهـ وـالـقـوـهـ فـيـ التـنـنـ عـلـىـ رـأـسـهـ مـنـكـوسـاـ وـعـبـادـ اللـهـ الـمـوـحـدـيـنـ لـاـ يـخـشـونـ تـلـكـ الـاـلـهـةـ.

مـهـماـ طـيـبـوـهـاـ وـزـخـرـفـوـهـاـ وـجـمـلـوـهـاـ فـبـرـكـتـ وـلـمـعـتـ قـلـوبـهـمـ مـطـمـئـنـةـ ثـابـتـةـ. فـلـمـاـ القـوـهـ رـجـعـوـهـ فـيـ خـلـسـةـ اـلـىـ بـيـوـتـهـمـ يـرـقـبـوـنـ اـبـاـهـمـ فـرـجـعـ

يـدـعـوـهـمـ - 00:28:55

فـلـمـ يـجـدـ اـلـهـ فـيـ غـرـفـتـهـ. لـمـ يـجـدـ وـاـنـاـ اـقـولـ قـوـلـواـ الحـمـدـ لـلـهـ. فـاـنـاـ فـيـ كـلـ لـيـلـ مـخـصـوصـةـ فـيـ التـلـثـ الـاـخـيـرـ مـنـ الـلـيـلـ

وـنـجـدـ اـلـهـاـ. وـنـدـعـوـهـ مـسـتـيـقـنـيـنـ مـعـ اـنـهـ لـاـ يـغـيـبـ عـنـاـ لـكـ اـقـولـ مـخـصـوصـاـ. يـقـومـ قـوـمـ يـدـعـوـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـمـ يـسـتـيـقـنـونـ. اـنـهـ اـلـانـ

يـدـعـوـهـمـ - 00:29:25

هل من تائب فاتوب عليه؟ الى اخره. فرق شاسع بين الجاهلية وبين التوحيد. فلم يجد الله فبحث عصى يمنة ويسرة ومع مرور الوقت يشتد غضبه جدا. اين الهي؟ ويا لها من دعوة مضحكة باطلة - 00:29:55

يضحك لها السفيه اين الهي غاب عنك الهك فلم تدرى اين هو يؤزى الهك. فبحس عنه فلم يجده. فلم يزل يرغى ويسبت ويوعد ويهدى ويتكلم اليهم بعالى الصوت حتى اهتدى اليه في تلك الحفرة. فغضب جدا واتى به ونظفه بيده بيده - 00:30:15

ثم طبيه ثم اقامه في مكانه فعاد اولاده الكرة من اليوم الثاني. وطرق على الحديد وهو ساخن يشكل فلما ضربوه فلما اخذوه والقوه بحث عنه وزهب فوجده كما كان في ليلة الامس. ثم جاء في اليوم - 00:30:40

فالقوه فلما كان ذلك مرارا عمد الرجل الى تنزيشه وتهجئته وتطيبه واقامه في مكانه ثم اتى بسيف حاد وعلقه في رقبته. وقال يا مناه اني قد حزت عنك كثيرا. وقد اخرجت - 00:31:00

فمما انت فيه كسيرا فهذا السيف في عنقك يا مناه فان كان فيك خيش دفعت عن نفسك. فان كان فيك ضجر الرجل منه وضج. فان كان فيك خير دفعت عن نفسك. ثم انصرف عنه فكان - 00:31:20

حدث الاجل في تلك الترجمة وهو الذي غير مسار عمرو ابن الجموح رضي الله عنه الى النقيض تماما مما كان في النقيض لكن هزا هو الذي ازيل عليه في الخطبة السانية. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اذا دعي بدر. واذا نهي وعقل مثواه - 00:31:40

فهدي لنفسه واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. الحمد لله الذي لم ينزل علينا حكيمه. وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربنا الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى اال محمد وصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:32:00

دخل عمرو ابن الجموح وهو يظن ان السيف في عنق مناه سيكون ملطخا بدم جثث ملاقاة حوله قد انتصر الله لنفسه الا انه لم يجده في مكانه ايضا وقد تعود امره فذهب الى الحفرة. التي تعلمون فوجده في هذه - 00:32:20

في هذه الساعة وفي هذه المرة على غير ما كان في كل مرة. فقد اوغل اولاده في اهانته فقرنوه بكلب اعزكم الله جعلوا الكلب في عنقه. سم القوه منكسة على رأسه فلما اخرجه عمرو بن الجموح نظر اليه - 00:32:40

فوجد السيف قد سلب منه والكلب المتنرن الذي لا تطاق رائحته مقرونا بعنقه. فنظر اليه عمرو متأسفا وقال لو كنت الها لما القيت في بئر بكلب مقرونا. لو كنت الها ما اهانوك هذه الاهانة. ورأينا ولو كنت - 00:33:00

الها لرأينا لك اثرا. عندها تحطم الجاهلية في قلبه لكن الى غير تمام. لكن وقع الاسلام في جسر قلبه فلم يزل الرجل يخايله التوحيد ويحدث نفسه به ويراجع ما فات من ايام وما حدث لله وما كان يعبد - 00:33:20

من دون الله عز وجل ويتأمل ويتبعد ويتحسس كلام مصعب وما يدعوه به الناس وما يكلمهم به حتى فما الاسلام في قلبه فصاغ له الشراب وكان قبلها يكاد يغص بالماء الفرات. فتصدع الرجل بدعوة التوحيد - 00:33:40

انضم الى قافلة الموحدين ونزا فانجاه الله وصدق فاصدقه الله. اذا به رضي الله عنه ينشغل بطاعة ربها عز وجل ويقوم على عبادته وي يريد ان يبذل في الاسلام كما بذل في الجاهلية. وهو الندم وهي التوبة النصوح. فلا يعرف - 00:34:00

انسان تاب الى الله عز وجل من غير ندم. ولو طال الزمن على زنبه فانه لا ينساه. قال رجل لعم بن عبدالعزيز رضي عنه التائب النصوح. قال له ان الله قد غير بك الارض في سنتين فنرجو ان تكون والله من اهل الجنة. فالتفت اليه - 00:34:20

رضي الله عنه وقال من لي بها يرحمك الله؟ خبيب على الطريق. وكان خبيب قد امره امير المؤمنين ان يعزره فلما مات في يده. يقول خبيب سيلقاني. يحمل رأسه على يده يشق جرحه دم. يقول ويأخذه من تلابيه - 00:34:40

كائنا من كان وابن من. ثم يقوم بين يدي الملك الجبار سبحانه وبحمده على هذا الجسر جسر الظالمين وينادي اي ربى سل هزا فيما قتلني. ليخرج اليه بحجة والا وادي جهنم. تأمل جيدا. خرج عمرو ابن الجموح رضي الله عنه وقد وقع الاسلام في صدره في نفسه وقد علم - 00:35:00

التوحيد فلم يزل عمرو يبحث عما يجعله ازاء ما فعله في الجاهلية. فيبحث يمنة ويسرى فلم يجد افضل من ان يجاهد في سبيل الله

عز وجل. فحينما يبذل الناس اموالهم يبذل عمرو ابن الجموح نفسه. والجود بالمال جود - 00:35:30
فيه مكرمة والجود بالنفس انقى غاية الجود. فانطلق عمرو رضي الله عنه وقد حانت غزات احد وفي يوم احد كما تعلمون كان يوما مشهودا. انتصر فيه المسلمين انتصارا باهرا ثم غلبوها بعد ذلك وقتل منهم جماعة على - 00:35:50

هؤلاء عمرو بن الجموح فاسمع لعجب. قالت هند زوجة عمرو.رأيتها يأخذ درنته ويعد عدته وهو ينظر الى عياله متأسفا وهم يمشون امامه وهم فرسان ثلاثة يتجهزون للقتال. فعمد الى سلاحه - 00:36:10

ودرعيه ولبسها. فانطلق عياله بين يديه وجسوا مشرفين. وقالوا اي ابا ان الله قد عذرك وانت طاعن في السنشيخ ومع ذلك فانك اخرج شديد العرج مسلك يموت في اول من يموت. فنظر اليهم متأسفا وعلى صوته وحدد - 00:36:30

وقال دعوني اتحجبونني عن الشهادة؟ شهادة والذي نفسي بيده لا يشعر من قتل فيها الا بمثل القرصنة ثم يعمد الى الله الله عز وجل فيكرمه. عماد احمد بن نصر الخزاعي وهو امام ائمة السنة. عاب الى امير المؤمنين وهو براوده - 00:36:50

وعلى القول بخلق القرآن. فقال القرآن مخلوق قال قل هو الله احد. امخلوق هذا؟ فلم يزل يكررها عليه والرجل مستمسكا حتى قال لاصحابه اجلسوا فوالله لا يقتلها الاانا وبيدي ومشي امير المؤمنين اليه. فضربيه على عنقه ضربة اطبت عنقه من - 00:37:10

قادعاته كأنه خلق بغير عنق اصلا. فرأاه بعضهم في النوم قال يا امام ما فعل الله بك؟ قال ما كانت الا اغفاءه لما ضربني كانني نمت او سنة من النوم ففتحت عيني فرأيت الله. مكرمة - 00:37:30

هي اغفاءة لك ما تراه ان تتأمل. خرج عمرو ابن الجموح يريد الشهادة واولاده يمنعوه فانطلق الى رسول الله يشكوه جلس بين يديه وجسوههم ايضا بين يديه. وقال يا رسول الله انه قد حضر القتال واني لارجو ان اطع بعرجي الجنـة ارجو - 00:37:50

هذه العرجـة التي يعيرونـني بها او يزعمونـ في نقصـا بسبـبـها ان ادخلـ الجنـة بهاـ. يا رسولـ الله ارجـو ان اطـع بـعـرـجـاتـ الجنـةـ واـلـادـيـ هـؤـلـاءـ لـاـ يـرـيدـونـنـيـ عـلـىـ ذـلـكـ. وـيـدـفـعـونـنـيـ عـنـهـ فـنـظـرـ رـسـوـلـ اللهـ الـيـهـ وـقـالـ دـعـوـهـ لـعـلـهـ - 00:38:10

وان يرزقـ الشـهـادـةـ. رـزـقـ. نـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ شـهـادـةـ فـيـ سـبـيـلـهـ. مـقـبـلـينـ غـيرـ مـدـبـرـينـ. صـادـقـينـ غـيرـ كـاذـبـينـ اـعـزـاءـ غـيرـ اـزـلـينـ. قـالـ دـعـوـهـ لـعـلـهـ لـعـلـهـ لـاـ يـرـزـقـ الشـهـادـةـ. فـخـرـجـ عـمـرـوـ مـتـهـلـلاـ وـاـلـادـهـ يـتـوـجـسـونـ - 00:38:30

فرطوا في القتال وخلال يلزم اباء. ولده الاكبر ومن خلفه يخاف عليه يحوطه من خلفه يقاتل ويدفع وهم يدفعون عن رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم تقول هند وهو يتجهز لقد سمعت عمرا وهو يحمل - 00:38:50

على باب المنزل على باب المنزل يقول اللهم لا تردني الى حرمي خائفا عمرك سمعت رجل يخرج من بيته يقول يا رب ما ارجع. اللهم لا تردني الى يقين على ما عند الله - 00:39:10

عز وجل غير متشككين. اللهم لا تردني الى حرمي خائبا. ثم انطلق رضي الله عنه فيحكي عنه سعد شيئا عجيبا يقول ثم اشتد القتال رأيت عمرو ابن الجموح يحفز بعرجته. يحفز بعرجته يحفز بعرجته - 00:39:30

يعني طالع بينط ينطلق يجري وعرجته تعوق فيبنيط على قدم واحدة يرجو ان يرزقه الله عز وجل الشهادة هو يقاتل ويقول واهـ للجنـةـ اللـهـ اـنـ اـسـأـلـ الـجـنـةـ اـرـيدـ اـنـ اـدـخـلـ الـجـنـةـ. وـوـلـدـهـ خـلـادـ منـ خـلـفـهـ يـضـرـبـ عـنـهـ - 00:39:50

هو يدفع وهم يدفعون عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى اصيما جميعا. فسقطا على الارض مقرونين مجذلين ميتين شهيدين في سبيل الله عز وجل. فنظر رسول الله وهو يدفن موته احد. وقال اجعلوا - 00:40:10

ابن الجموح مع عبدالله بن حرام فانهما كانوا في الدنيا متصافيين. حب في الله يبقى حتى في القبر. متصافيين. فجمع وقرنا في لحد واحد وجلس رسول الله وبنوا سلما ابكي على عمرو ابن الجموح فاعطاه رسول الله بشراه والبسه من الغيب تاجه واعلمه مأواه - 00:40:30

قال لقومه والذى نفسى بيده انى رأيت عمرو بن الجموح يطأ بعرجته في الجنـةـ. شـفـتـمـ بـعـيـنـيـ دـخـلـ الجنـةـ وـهـ اـعـرـجـ والـاشـكـالـ اـيـهاـ الـاخـوةـ اوـيـدـخـلـ الجنـةـ اـحـدـ نـاقـصـ؟ بـلـ يـدـخـلـ المـرـءـ فـيـ هـيـنـةـ تـامـةـ لـكـهـ - 00:41:00

الله البر الرحيم الذي ابر بقسم عمرو الذي قال اني لارجو ان اطى بعرضتي في الجنـةـ فـجـعـلـهـ يـطـأـ بـعـرـجـتـهـ فـيـ الجنـةـ ثـمـ يـتـمـ معـ زـلـكـ

وبعدها جسمه ويجب كسره. ايها الاخوة واحد في ورقات يسيرات. رجل في - 00:41:20

من مدرسة محمد صلى الله عليه واله وسلم يبين لك المعامل. ويوضح لك العقيدة. وفي اي شيء تبذل وفي اي موضع يكون التوحيد
وما معالمه لنتعلم ذلك اذا قرأنا كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه - 00:41:40

والله وسلم وقد اطلتنا ايام كبار تجري صراعا وليلة النصف من شعبان على مقربة. ليلة الله فيها الى عباده فيغفر لكل انسان لكل مسلم
الا لمشرك او مشاحن. فهلا تعلمت من عمرو - 00:42:00

ان تميظ عنك بقايا الجاهلية التي هي بشيء دقيق في النفس تحتاج الى تفتيش. وهلا تعلمت منه ايضا ان تبذل كل ما تستطيع حتى
يدرأ الله عز وجل عنك بحسناتك سيناتك. فيلطف بك وibilguk هذه الليلة تلك التي قال - 00:42:20

واهل العلم ترفع الاعمال فيها. فان غفر الله لك رفع عملك كتابك الى الله مغفورا. فاي شيء افضل واحسن وانقى وابقى من مثل هذا
ايها الاخوة. ايام كبار اعرفوا لها قدرها. ول يكن عمرو بن الجموج لنا في هذا الشهر - 00:42:40

عاديا نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا في شعبان وان يبلغنا رمضان. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطانا وعمدنا وكل ذلك عندنا. اللهم - 00:43:00

وكل المستضعفين من المؤمنين. اللهم احرز نفوسهم. اللهم احرز ظهورهم. اللهم ادفعهم اليك دفعا. اللهم امنحهم اكتاف حتى يعطوه
الجزية عياد وهم صاغرون. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين واقمصه - 00:43:20